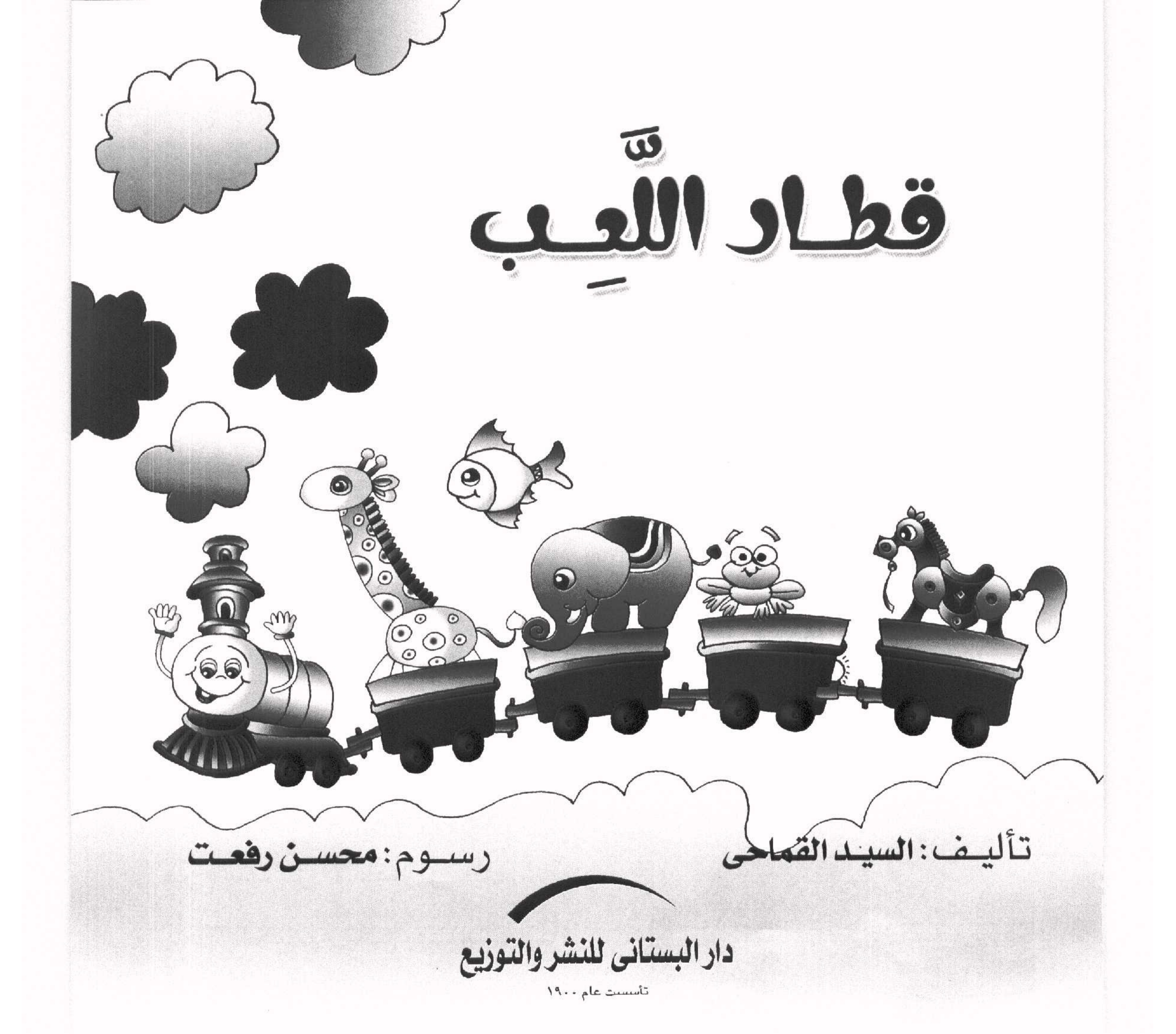


قطار اللَّعِب

تأليف : السيد القماحى

رسوم : محسن رفعت

دار البستانى للنشر والتوزيع

تأسست عام ١٩٠٠



فِي نِصْفِ اللَّيْلِ .. خَلَتْ مَدِينَةُ المَلاهِي

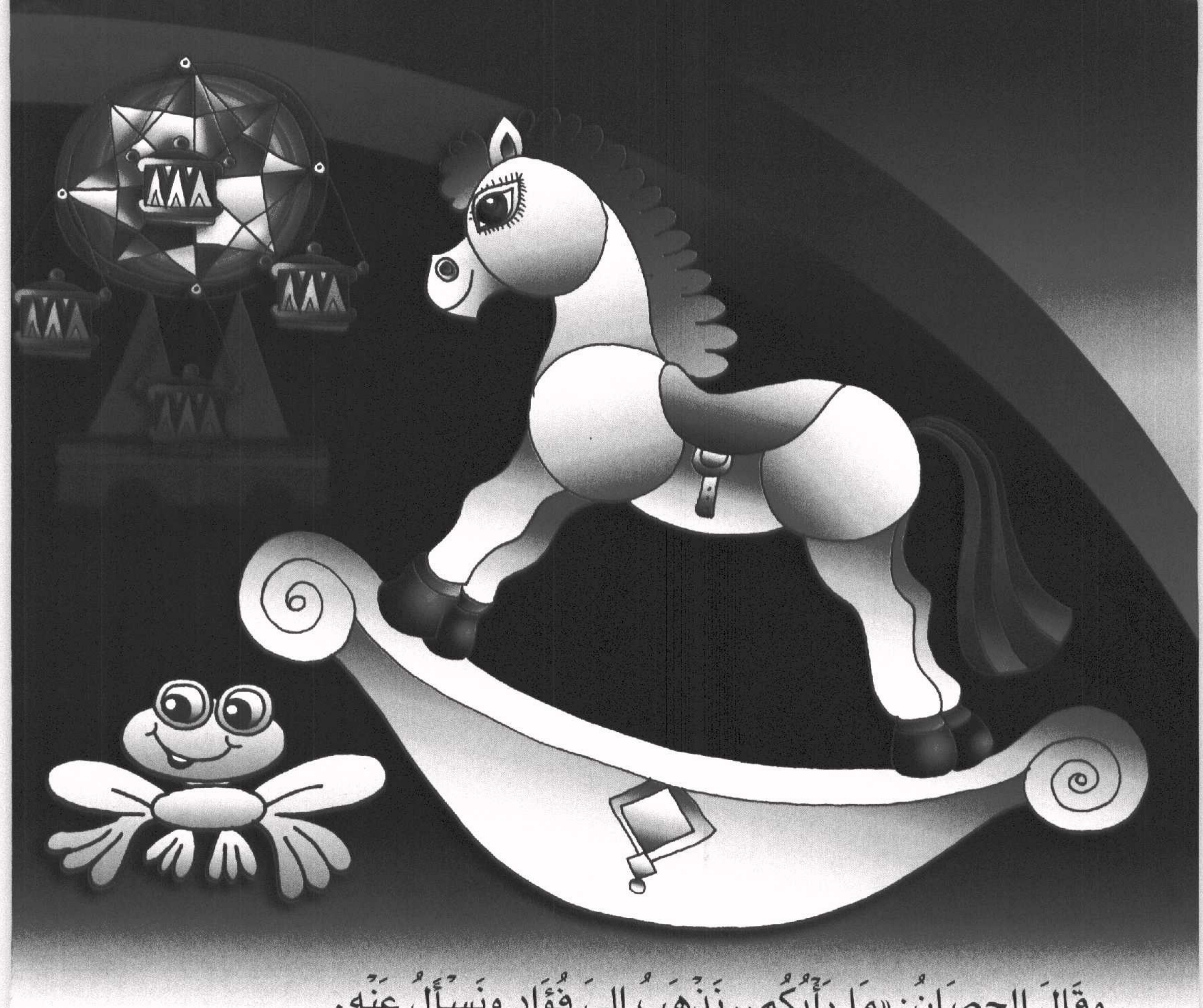
خَرَجَ مِنْهَا كُلُّ الأَطْفَالِ وَآبَائِهِمِ.

اللُّعَبُ الخَشَبِيَّةُ يُكَلِّمُ بَعْضُهَا بَعْضاً:



السَمَكَةُ، والفِيلُ، والزَرَافَةُ، والضُفْدَعَةُ والقِطَارُ" طَفْطَفْ."

قَالَتْ الضُفْدَعَةُ وهِي حَزِينَةٌ: «فُؤَادُ طِفْلٌ لَطِيفٌ.. يُحِبُ الفَرَحَ والمَرَحَ، لَمْ يَأْتِ اليَوْمَ يَلْعَبُ مَعنا .. مِثْل كُلّ يَوْمِ جُمْعَةٍ.»



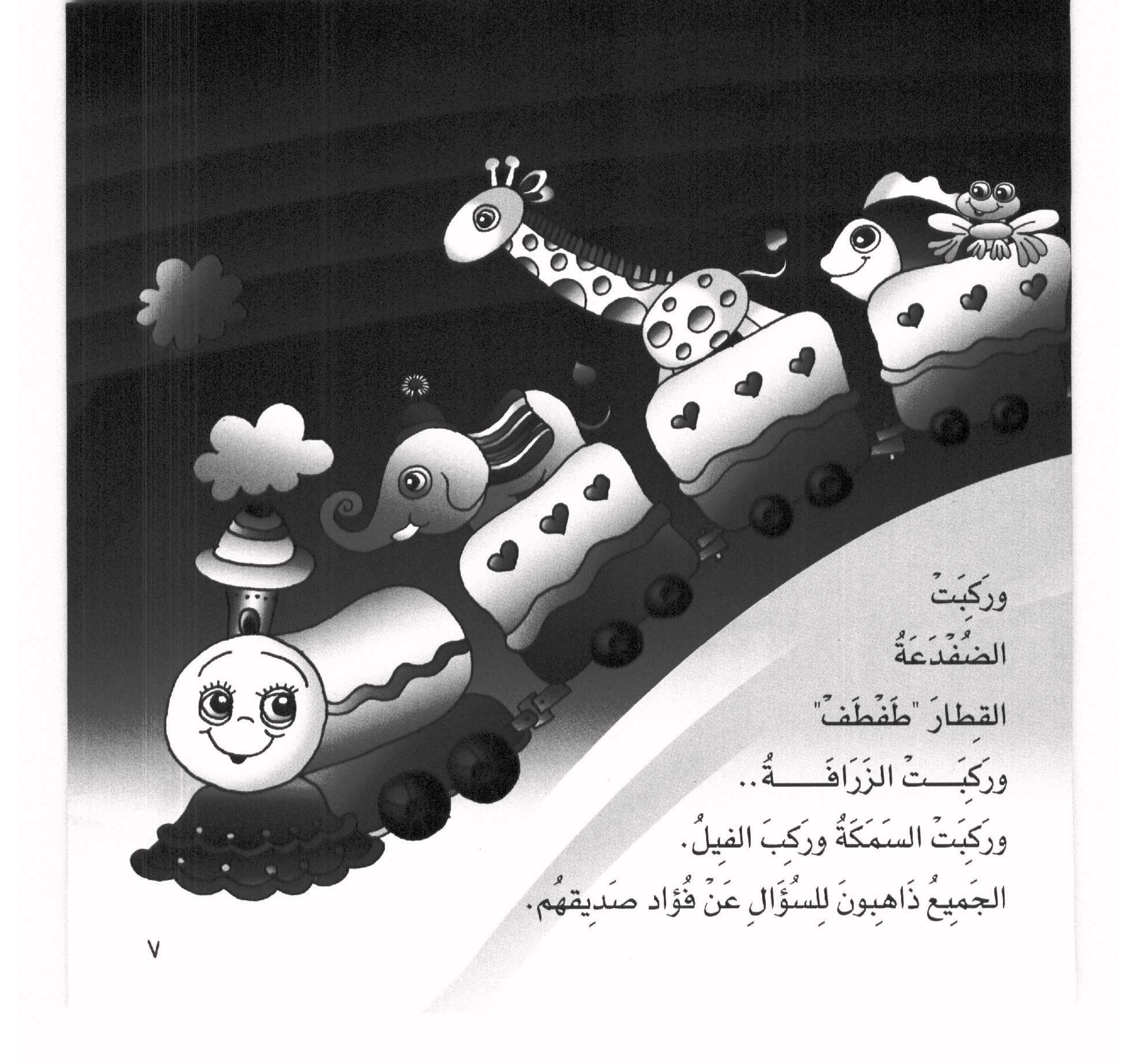
وقَالَ الحِصَانُ: «مَا رَأْيُكُم.. نَذْهَبُ إلىَ فُؤَاد ونَسْأَلُ عَنْه.
مَنْ مِنْكُم يَعْرِفُ عُنْوَانَه؟»



القِطَارُ "طَقْطَقْ" قَالَ: «أنَا أَعْرِفُ عُنْوَانَ فُؤَاد ..
سَمِعْتُه وهُوَ يَذْكُرُهُ لأَحَدِ أَصْدِقَائِه ..
عندما كَانَ يَرْكَبُ إحْدَى عَرَبَاتي، فِي الأُسْبوعِ المَاضِي.»



الفِيلُ قَالَ: «نَعَم .. يَجِبُ السُؤَالَ عَن أَصْدِقائِنا ..
وفُؤَاد صَدِيقُنا .»



وركِبَتْ

الضُفْدَعَةُ

القِطارَ "طَفْطَفْ"

وركِبَــتْ الزرَافَـــةُ..

وركِبَتْ السَمَكَةُ وركِبَ الفيلُ.

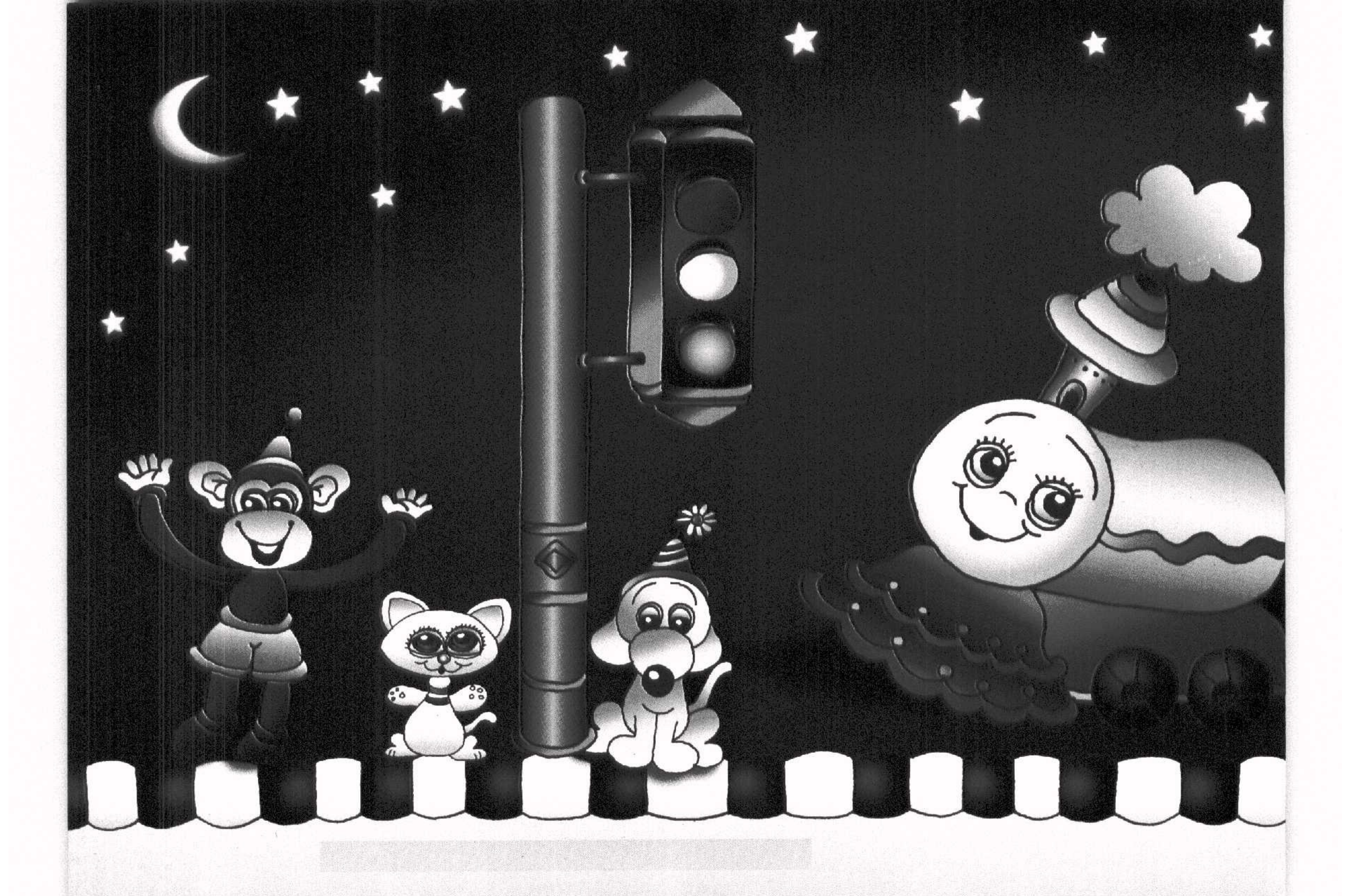
الجَميعُ ذاهِبونَ لِلسُؤَالِ عَنْ فُؤاد صَديقهُم.



الشَوَارِعُ خَاليةٌ، في مُنْتَصَفِ اللَيْلِ.

القطارُ "طَفْطَف" يُطْلِقُ صُفَّارةً (توت.. توت)..

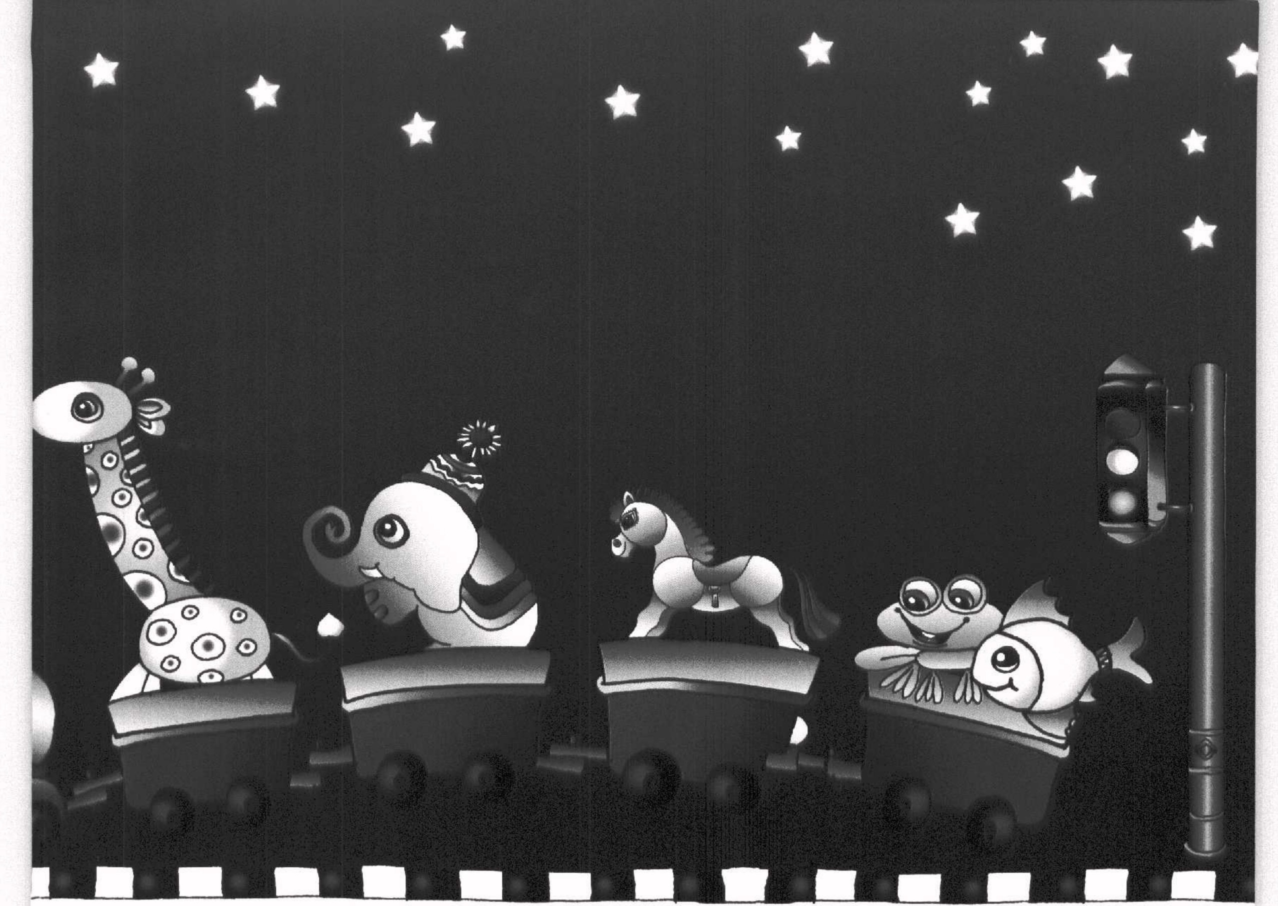
قَالَتْ السَمَكَةُ: «يَجِبُ الوُقُوفُ عِنْدَ الإشارَةِ الحَمْرَاءِ .. وهَذَا مِن أَدَبِ المُرورِ، كما يجبُ عدمَ إزعاجِ الناسِ في الليلِ، وهذا مِنْ حُسنِ الأدبِ.»



قَالَتِ الزَرَافَةُ : «لا يُوجَد مَارَّةٌ في الشوارعِ تُوجَدُ إشَارَاتُ مُرورٍ فَقَط..

هَا هِي تَلْمَعُ بِأنْوَارِها الخَضْرَاءِ، أَوْ الحَمْرَاءِ أَوْ الصَفْرَاءِ.»

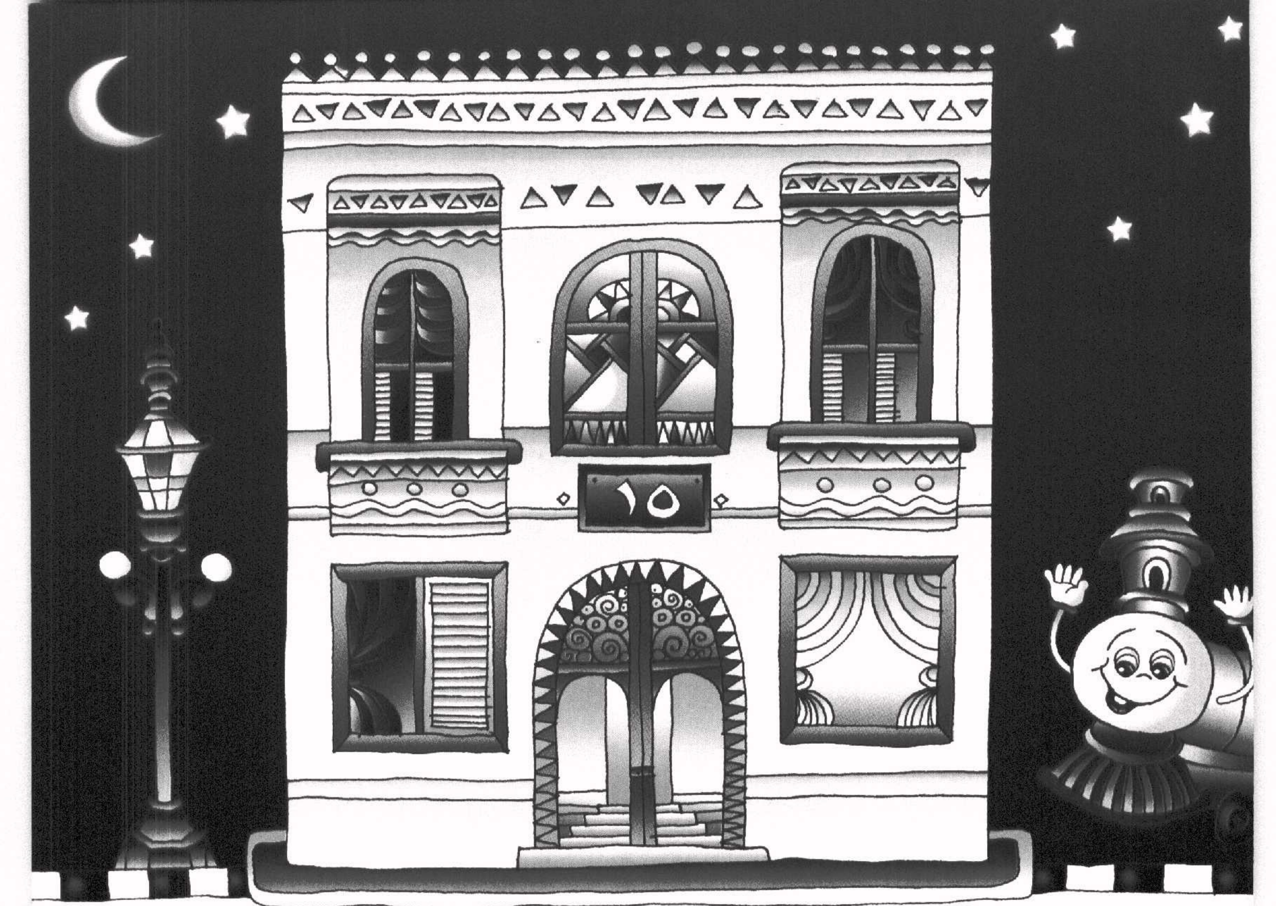
القِطَارُ يَقِفُ أَمَامَ إشَارَةٍ حَمْرَاء.



القطارُ "طَفْطَفْ" يَقِفُ أمَامَ بيْت.

القِطَارُ "طَفْطَفْ" قَالَ: «هَذَا بَيْتُ صَدِيقِنَا فُؤاد

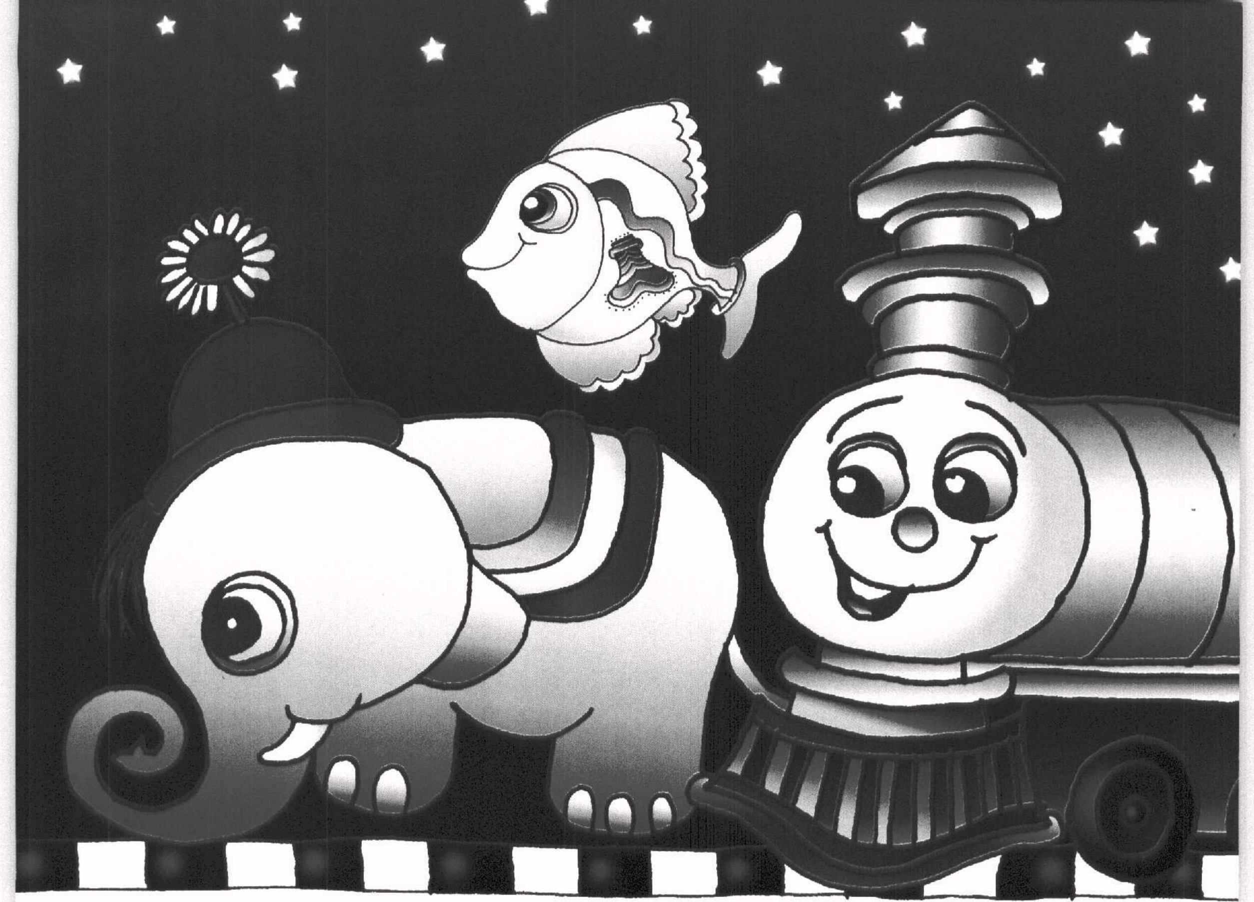
وأرَى رَقَمَ بَيتِه جَيِّداً.. إنَّه رَقَمُ (١٥).»



الضُفْدَعَةُ قَالَت: «هَذِهِ نَافِذَةُ فُؤَاد مَفْتُوحَةٌ، والضَوْءُ يَخرُجُ منها.»

الحِصَانُ نَادَى: «يَا فُؤَاد .. نَحْنُ أَصْدِقَاؤُك .. جِئْنَاكَ مِن مَدِينَةِ المَلاهِي.»

فُؤَاد لا يَرُد.



الحِصَانُ نَادَى: «يَا فُؤَاد .. يَا فُؤَاد..»

وَنَادَى الفيلُ، ونَادَت الزرَافَةُ ونَادَت الضُفْدَعَةُ..

فُؤَاد لا يَرُد.



قَلِقَ الجَمِيعُ عَلَى فُؤَاد .

الزَرَافَةُ قَالَت: «أَرَى فُؤَادَ يَرْقُدُ مَرِيضاً وأُمّه تَجْلِسُ بِجوارِه..
وأَرَى تَذْكَرَةَ طَبِيبٍ فَوْقَ المِنْضَدَةِ.. ولا أَرَى دَواءً!»



قَالَت الضُفْدَعة: «إذَنْ .. أنَا أَقْفِزُ
مِن النافذةِ وأُحْضِرُ تَذْكَرَةَ الطَبيبِ
لِكَي نُحْضِرُ الدَواءَ لِفُؤاد.»
قَالَ الحِصَانُ: «لا يَصِحُّ دُخُولُ أحدٍ مِن النافذةِ..
أُدْخُلي مِن البَابِ.. وأَحْضِري التَذْكَرَةَ.»



القِطَارُ "طَفْطَفْ"
أَسْرَعَ بالتَذْكرةِ
وأَحْضَرَ الدوَاءَ
مِن الصَيْدَليّةِ ..
وأَعْطاه للضُفْدَعَة..
الضُفْدَعَةُ دَخَلَت مِن البَابِ
وأَعْطَتْ الدوَاءَ لأُمِّ فُؤَاد،
ودَعَت لَفؤاد بِالشِفاءِ.



© جميع حقوق النشر والطبع والترجمة محفوظة للناشر
٤ شارع على توفيق شوشة - ١١٣٧١ - مدينة نصر - القاهرة - مصر
٢٩ شارع الفجالة - ١١٢٧١ - القاهرة - مصر
هاتف: ٥٩٠٨٠٢٥(٢٠٢) - ٥٩١٥٣١٥(٢٠٢)   فاكس: ٢٦٢٣٠٨٥(٢٠٢)
E-mail: boustany@boustanys.com Web-site: www.boustanys.com
رقم الإيداع: ٢٠٠٦/١٤٣٢٩   I.S.B.N. 977-5383-85-4